

عميد كلية الهندسة في حوار لأخبار الجامعة :

كلية الهندسة تقدم برامج نوعية تخدم سوق العمل



كلية الهندسة من أكبر معاقل العلوم الهندسية في مصر حققت الكثير ومازالت بسبب أساتذة متميزين وطلبة مجتهدين ، حتى أنها تقدم للمجتمع المدني الاختراعات والخدمات التي تحقق مزيدا من الحيوية لدينامية التقدم للأمام ، ويقف في مقدمة فريق العمل المميز رجل مجرب هو عميد كلية الهندسة الأستاذ الدكتور زكي محمد زيدان الذي قابل فريق أخبار الجامعة بترحاب لافت وتحدث بحرية عن الحاضر والمستقبل والتميز والعقبات في كليته ، فكان الحوار التالي :

■ أتمنى تطبيق نظام تجاوز امتحان القدرات كشرط قبول بالكلية ■ دعم مخترعات الطلبة قدر المستطاع مادياً وبشرياً

حوار : صفاء أسامة
أحمد عاطف
ماجدة الباز

يقف في الموقع وكيف سيبسط عليه . فطالب الهندسة أثار متابعة من داخل الأقسام العلمية . ويوجد شهادات تقييم للتدريب جديدة جدا .
هل يوجد أشخاص خارج الهندسة تستحق أن تكون داخل الهندسة أو العكس ؟
يوجد طلاب لديهم مهارة غير هندسية ولكن بسبب الضغوط الألفية وإجبارهم على الدخول إلى كلية هندسة وطالب آخر يدخل كلية طب ولديه مهارة هندسية وهناك علماء كبار يمارسون كتابة الشعر مه الهندسة مثلا . ولا بد من الإرادة القدرات والمهارات التي يمتلكها الطالب هي التي توجهه . هل مشاريع البحوث الأربعة يتحتم تنفيذها على أرض الواقع أم تستخدم كأداة للخروج فقط ؟
تأخذ مشروعها كاملة للتطبيق . والهيئة الاستشارية العلمية الأول لأن محافظ موجودة في أي إقليم بكلية الهندسة . هل يوجد تمويل للطلبة المخترعين ؟
نعم يقدم لهم التمويل والدعم . فمثلا هناك مجموعة من الطلبة اخترعوا مايسمى به العواصم وسافروا واختراعهم إلى أمريكا وذلك في السنة الماضية وكانت الكلية تدعمهم بملعب يقارب الـ ٥٠ ألف جنيهها من مواردهم الكلية أو التبرعات أو موارد الجامعة . ولا يوجد طلب متميز إلا ومعهم مشرف متميز أيضا . وهؤلاء الطلبة يتنافسون داخل مصر وخارجها ويحصلون على المركز الأول باستمرار . وهناك مشاريع متميزة أخرى قدمها الطلاب مثل مشروع طائرة بدون طيار الذي يمكن استخدامه بكفاءة في الأعمال ال مدنية وتصوير استكشافي لمنطقة يتم تحديدها . وهو مشروع يخدم المجتمع والبيئة .
ما موقع كلية الهندسة من تطبيق معايير الجودة والاعتمادية للكلية المصرية ؟
يمكن أن كلية الهندسة لا يوجد لديها موارد تكفي لتسيب ذلك في ضعف الأداء . في بعض الجهات . وسيمت مراعاة كافة المحفوظات على العمل لتقديم ملف مشرف لهيئة ضمان الجودة والاعتماد .
علاوة قدر الطاقة .
كيف ترى أساتذة كلية الهندسة ؟
لدينا عدد كبير من الأساتذة المتميزين . وعدد منهم يعمل الآن في جامعة زويل كمدير مركز الفوتونات مثلا وهو مركز مجهز على أعلى مستوى . ويوجد العديد من الأعمال المشتركة بين جامعة أسيوط والجامعة المصرية . وهناك مشاريع مشتركة بين العاملين بالأساتذة وقيادتيه في تطوير مشاريعهم مع جامعة زويل يعمل على ترقية البحث العلمي . ويشارك في تلاميذ أساتذة الهندسة لا يتخصصون في Interview عند العمل في الدول الغربية لأنهم معروفين بالتميز مثلا .
والتي سيادة الصمد حواره معا بعبارة قالها وعلى وجهه ابتسامة راضية . بدون الطلبة أن توجد كلية هندسة وأتمنى للطلبة جميعا دوام التوفيق والنجاح . لأنهم هم الكلية



■ لدينا مراكز خدمية تعتمد عليها المحافظة بقوة ■ الطلبة هم أساس الكلية وبدونهم لن توجد الكلية

كما وأن لدينا مركز الخدمات المختص بالتدريب ومسخر له معامل خدمية تتعامل مع الجمهور كعمل "الجزرسةة - المقامرة - الاستئجار" ويوجد معملين في طور الإعداد الهائسي من ضمان جودة التعليم والاعتماد هذا "معمل الطرق والطائرات - معمل الأبحاث" . فعمل الطبق والمطارات بنو على الكلية عن طريق مركز الخدمات بخلا . يقدر بحوالي اللواتي جنبه سنويا . معمل الأبحاث جعلنا نقدم العالم الخارجي والبيئة الخارجية . حيث يوجد تحدي رئيس لكلية الهندسة . فهناك معاهد هندسية خاصة كثيرة لديها إمكانيات مادية ولا يوجد لديهم إمكانيات بشرية فلجؤوا لتعويض هذا النقص البشري من الكليات الحكومية لياخذوا منها الاساتذة والمعلمين والوظائف .
وماهي أهم الفروقات الجوهرية بين الكوادر البشرية في الجامعات الحكومية والمعاهد الخاصة ؟

• بداية حدثنا كلية الهندسة في عين سيادتكم ؟
• إنها من اكبر الكليات ولكن للأسف الشديد منذ ٥ سنوات كانت من افقر الكليات وذلك لانها تعتمد على صندوق فقط في الكلية . والآن اصبح اعتماد اي مؤسسة تعليمية على مواردها الذاتية . هذا بالإضافة إلى ان الدولة تتكفل بحافز يسمى حافز التطوير الخاص بأعضاء هيئة التدريس لسنته أشهر والجامعة ستة أشهر أخرى . وكل كلية تخصص بنفسها وتنفذ هذا الحافز وهو يقارب المليون ومئتي جنيها في السنة . أشهر . وفي حالة عجز موارد الكلية لن تتمكن من دفع هذه المبالغ .
• ما خطكم للتكيف مع سوق العمل ؟
• في الفترة الأخيرة يوجد ٤ برامج نوعية بينية بين التخصصات وتعلمي فرصة للعمل في السوق عند التخرج منها تخرج منها . حيث يوجد تحدي شديد للمهندسين . فلا يكفي ان تكون المهندس (شاطر) بل لابد ان يكون لديه Skills . عندما يتقدم اي مهندس لعمل Interview من أجل التوظيف في أي شركة فلا بد من سؤالات عن عن تقديره ومشاوره معاً ان القطاع الخاص ينظر إلى التميز العلمي بالإضافة إلى المهارات التي يكتسبها الطالب من معرفة اللغة . وهل يعرف برامج تخصصية وتطبيقية أم لا ؟ لذا لجأنا إلى برامج نوعية بينية متميزة للطلبة لها ممتن خاص ومنها مثلا برنامج في الهندسة المدنية والعمارة يسمى Building Construction ٣8 والبناء والتشييد . ويوجد أيضا برنامج الميكاترونكيس يشمل " ميكانيكا - الكتروليات - أساسيات هندسة الأتباع برنامج يشمل هذه التخصصات وبرنامج الهندسة الطبية وهو مزيج بين هندسة وطب وبعض الاتصالات والحسابات وبرنامج يعد هذا البرنامج من اقدم البرامج التي تتواجد في الكلية وهو برنامج " Communication and information " ويشمل تخصصين الاتصالات والحاسبات لدى الكلية . ٩٤٠٠ طالب منهم ١٢٠٠ طالب في تلك البرامج . حيث يدفع الطالب ١٧٦ جنيها وتكلفة البرامج ١٠٠٠٠ جنيها .
• كيف تحقق العدالة بين ما يدفعه الطلبة وبين تكلفة تلك البرامج العلمية ؟
• ماذا عن مبنى الكلية ومركزها ؟
• تعتبر هذه الكلية من اقدم المنشآت بجامعة المنصورة . وانضم لنا منذ ٢٦ سنوات ٢٦ طالب وافد وتدعوا الآن الـ ١٠٠٠ طالب واصبحت كلية الهندسة كلية جاذبة . كما يوجد لدينا الآن مركز الدراسات والاستشارات الهندسية الذي يتعامل مع القطاعات الخارجية خاصة او حكومية بالإضافة إلى معظم منشآت الجامعة والتخصصات الهندسية سواء كانت منشآت معمارية - كهربائية او ميكانيكية التي يقدمها هذا المركز . وتقدم في موارد المركز المادية على مشاريع الجهات خارج الجامعة . وعلى سبيل المثال مطع أعمال الاستشارات والإنشائيات في جامعة المنيا خارج من هنا . ويتم ترميم الاعمال والصيانة على أعضاء هيئة التدريس وبمسئوريات وتتابع التنفيذ بدقة .